

*أسلوب المقابلة في المنهج العلمي*

الفوج 5



أصحاب البحث :

سالمي جيهان

لينا سويسي

نهى سعيدي

صميدة نور الهدى

**المقدمة**

ان أساس البحث العلمي يقوم على عملية جمع المعلومات و البيانات من مصادرها المختلفة ، بحيث ان طبيعة أي بحث تفرض على الباحث اختيار تقنيات بحثه ، قصد معالجة إشكالية دراسته ، سواء بطريقة كمية كالاستمارة ، او عن طريق التحليل الكيفي بالاعتماد على تقنية المقابلة ، وهي التقنية التي اخترنا التطرق لها في ورقتنا البحثية هذه كونها من اهم أدوات البحث العلمي استخداما ،وافضل الطرق الملائمة لجمع البيانات ، والتي تتيح للباحث الذهاب بنفسه لمفردات مجتمع البحث وتوجيه الأسئلة لهم ، كما انها تقوم بتسليط الضوء على مختلف الجوانب غير الملموسة الخاصة به .ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية : ما هو أسلوب المقابلة في البحث العلمي؟

**المبحث الأول: ماهية أسلوب القابلة في البحث العلمي .**

**المطلب الأول : تعريف أسلوب المقابلة.**

هناك تعريفات كثيرة للمقابلة من بينها :\_

المقابلة حوار لفظي مباشر هادف و واعي يتم بين شخصين ( باحث و مبحوث ) أو بين شخص  (باحث) و مجموعة من الأشخاص بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى و يتم تقيده بالكتابة أو التسجيل صوتي أو مرئي. ...(1)

كما أنها تقنية من تقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة و التحري عن الحقيقة...(2) وتمثل يقوده الباحث من جهة و شخص أو مجموعة أشخاص بذلك وسيلة شخصية مباشرة و غرضها الحصول على حقائق و مواقف أو سلوك أو معتقدات أو إتجاهات يحتاج إلى تجميعها في أضواء البحث من أجل فهم أوضح للظاهرة المبحوثة في جميع أبعادها و مؤشراتها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أحمد بدر 1938 أصول بحث العلمي و مناهجه وكالة المطبوعات كويت ط 4 ص 154 .1

2.عامر قنديلحي 2008 بحث علمي و مصادر إستخدام معلومات التقليدية و الإلكترونية دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع عمات ص 175

. وتعرف بتفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعي ...(3)

وهي فن و علم يتطلب الخبر و مهارات خاصة وعي أسلوب من الأساليب التي يستخدمها المرشدون ، الرياضيون ، الإحصائيون ....(4)

**المطلب الثاني : أهمية أسلوب القابلة .**

لدى المقابلة اهمية كبيرة في عدة مجالات منها :\_

• إبراز الواقع و الظواهر المتفشية كما هي ، مما يهئ فرص أمام الخبراء و الباحثين  لإيجاد حلول مناسبة لتلك الظواهر .

• نظرا لأهمية المقابلة العلمية أصبح يستخدمها حتى الأطباء مع المرضى الذين يعانون مشاكل روحية أو جسمية و تستخدم بشكل كبير في العلوم الإجتماعية .

• تعتبر المقابلة أكثرها صدقا حيث يستطيع الباحث التعرف على المشاعر و إنفعالات المقابل و كذلك إتجاهاته  و ميوله .

• عملية تتيح الفرصة للمستجيب التعبير الحر عن الأفكار و المعلومات . ...(5)

• تعد المقابلة أداة فعالة في جمع المادة العلمية خاصة من الذين لا يقرؤون ولا يكتبون .

• نعتبر مصدرا كبيرا للبيانات و المعلومات فضلا عن كونها أداة للتعبير و النوعية و التفاعل ديناميكي .

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3. فوزي عرابية و آخرون 1977 أساليب بحث العلمي في علوم الإجتماعية و الإنسانية كلية الإقتصاد و تجارة جامعة الأردنية ص43.

4. صبحي عبد اللطيف المعروف 1996 أساليب الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي النقابلة الإرشادية ، الملاحظة ، السجل ، و الإختبارات و المقاييس ، دار القدسية بغداد ط 1ص 10 .

5. نصر الدين أيوبي 2013 المدونة الإلكترونية المقابلة مفهومها و أهميتها .

**المطلب الثالث : شروط المقابلة .**

1. تحديد أهداف المقابلة، وأن تكون واضحة ومفهومة .
2. قيام شخص ماهر ومدرب بالمقابلة .
3. تحديد زمان، ومكان، وقائمة أسئلة المقابلة.
4. المرونة في الحوار بين الباحث و المبحوث  .
5. كتابة الملاحظات اثناء اجراء المقابلة .
6. تسجيل تقرير مفصل حول المقابلة فور انتهائها دون تحريف للاجابات او حشو .
7. اعتماد الموضوعية و العفوية في طرح الاسئلة.   (6)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

6-د.احمد نقي، 2021/12/30 ، افانين الخطاب ، ص 87 .

**المبحث الثاني : الاطار المفاهيمي لاسلوب المقابلة .**

**المطلب الاول : انواع المقابلة**

**من ناحية عدد المبحوثين :** وتنقسم الى نوعين

المقابلة الفردية : و تعتبر من اكثر انواع المقابلة في الدراسات النفسية و الاجتماعية و تتم بين الباحث و شخص واحد بحيث يشعر المبحوث بحرية التعبير عن نفسه بطريقة شاملة و صادقة و دون تحفظ

المقابلة الجماعية : هي المقابلة التي تتم بين الباحث و عدد من الافراد في وقت واحد و مكان واحد ، و يساعد هذا النوع من المقابلات على تبادل الخبرات و الاراء و وجهات النظر و من شروط هذا النوع ان يكون عدد الافراد صغير و متجانس في النوع و الجنس و المستوى (1) .

**وفقا لعامل التنظيم:**

**مقابلة غير مقننة (مفتوحة** ): و تمتاز بانها مرنة، يعطى فيها المبحوث التحدث عن اي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها، أو زيادة مدة المقابلة و انقاصها **.**

**مقابلة مقننة (مقيدة) :** و تتصف بانها محددة من حيث الأهداف والأسئلة و الاشخاص و الزمن و المكان حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

1-د.غواظني مليكة 2021/12/31 مجلة العلوم الانسانية \_المركز الجامعي علي كافي تندوف \_الجزائر ص184/185 .

**من ناحية الغرض من المقابلة :** و تشمل

**لمقابلات الشخصية :** التي تهدف الى فهم المشكلة و تقصي الاسباب التي ادت لها و يستخدم هذا النوع في مجال الطب النفسي لتشخيص حالات المرضى .

**المقابلات العلاجية :** تهدف الى فهم المشكلات الشخصية و التعليمية و المهنية على نحو افضل و وضع خطط لكل هذه المشكلات (2)

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

2- مرجع سبق ذكره ،د.احمد نقي، 2021/12/30 ، افانين الخطاب ، ص 92/93 .

**المطلب الثاني: اهداف المقابلة .**

تختلف أهداف المقابلة وتتنوع وتتعدد وظائفها وتتشعب لتكون منها الأهداف

* من أهداف المحادثة ألا تكون وسيلة للتسلية أو لتحقيق أغراض شخصية بين المتقابلين، وخلال هذه المحادثات يكتب الباحث ملاحظاته عن الأشخاص موضوع الدراسة. ويتوقف نجاح المقابلة على مستوى التخطيط لها، والأسئلة المناسبة التي تتفق وأحداث البحث، وعلى الكيفية التي تتبع لتسجيل المعلومات والبيانات التي تسفر عنها هذه المقابلة من جهة أخرى
* من المقابلات ما يهدف إلى جمع المعلومات وزيادة تبصير الباحث بالمشكلة التي يتعرض لدراستها، حيث تعرفه على جوانب جديدة لبحثه أو تعرفه على الفروض والاستجابات البديلة لعناصر البحث، بغض النظر عن نوعية البحوث المراد
* إتاحة الفرصة أمام المقابل بتشكيل الجو الاجتماعي الذي يسمح بمعالجة بعض الضغوط الاجتماعية لدى المبحوث مما يسهل إمكانية الحصول على معلومات صريحة
* تتحقق بالمقابلة أهداف لا يمكن أن تتحقق بأساليب أخرى خاصة إذا كان المقابل طفلا، أو اميا
* الوصول إلى كيفية تفاعل العوامل التي أدت بالمشكلة وإنقاذ صاحب المشكلة من مشاعره السلبية
* تفسير البيانات والمعلومات بالإضافة إلى جمعها.
* إقامة علاقة مهنية بين الموجه والعميل وهذه العلاقة تعني الاحترام المتبادل بين الطرفين..(3)

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**3**.نقي محمد,2021/12/30 , ص 86-87

**المطلب الثالث: خصائص المقابلة.**

تتميز المقابلة في البحث العلمي بعدة خصائص منها:

* توفير فرصة للباحث للحصول على معلومات مفصلة وشاملة من المشاركين في الدراسة بشأن الظاهرة المدروسة.
* تتيح المقابلة للباحث إمكانية توضيح الأسئلة والمفاهيم المبهمة التي تخص الدراسة
* إمكانية الحصول على معلومات تفصيلية عن الخلفية والخبرات والمعرفة المسبقة التي يتمتع بها المشاركون في الدراسة.
* تمكن الباحث من الحصول على وجهات نظر وآراء متعددة ومتنوعة بشأن موضوع الدراسة.
* تمكن الباحث من الحصول على معلومات حول العوامل التي تؤثر على سلوك المشاركين في الدراسة.
* تتيح المقابلة للباحث الفرصة لتوجيه الأسئلة بشكل مباشر والتفاعل مع المشاركين في الدراسة..(4)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

4.ادهم,2023, " معايير اجراء المقابلة في البحث العلمي و اهم خصائصها", https://blog.ajsrp.com

**المبحث الثالث : خطوات، مزايا وعيوب أسلوب المقابلة .**

**المطلب الاول : خطوات اجراء المقابلة.**

تمر المقابلة بمجموعة من الخطوات والمراحل التي الابد على الباحث الالتزام بها، والتي نوردها فيما يلي :

❖ تحديد الاهداف والاغراض من المقابلة:

يجب إن يحدد الباحث هدفه أو أهدافه من المقابلة وأن يقوم بتعريف هذه الاهداف لاشخاص أو الجهات التي سيجري المقابلة معها، وعليه الا يجعل من هدفه أو غرضه شيئا غامضا، أو يتركه معلقا بالصدفة أثناء إجراء المقابلة ومستجداتها.

❖ الاعداد المسبق للمقابلة:

-تحديد الافراد أو الجهات المشمولة بالمقابلة، بحيث تكون كافية ووافية بأغراض البحث ومتناسبة مع وقت وجهد الباحث

. - تحديد الأسئلة أو الستفسارات المطلوب طرحها على الافراد والجهات المعنية، وربما تكون من المستحسن إرسالها أو تسليمها قبل إجراء المقابلة بغرض إعطاء فكرة لألشخاص المبحوثين عن موضوع البحث وتهيئتهم البيانات المطلوبة للباحث.

- تجنب التكذيب أو إعطاء الانطباع أن الجواب غير صحيح.

- تجنب الباحث معرفة الجواب، أو أنه يعرف بقية الجواب من خلال كلمات جوابية قليلة بل ترك الشخص المعني بلاجابة يكمل الجواب، والطلب من توضيح ذلك وإعطاء أمثلة أو ما شابه ذلك. أي يتطلب في هذه الخطوة المشكلة وأهدافها والمعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها والادوات التي يستخدمها وعينة مجتمع المقابلة و تحديد زمن وتاريخ المقابلة ومكانها..(1)

* **التدريب على إجراء المقابلة:**

ويتطلب اختيار الباحث لعينة مبدئية يجرى معها مقابلات تجريبية يختبر فيها قدرته والصعوبات التي يمكن إن تواجهه وكيفية تفاديها.

**❖ التنفيذ الفعلي للمقابلة:**

ويعني إن يبدأ المقابلة مع العينة الاساسية للبحث والتي تتطلب تكوين الالفة وجسور الود والتعاون والثقة المتبادلة مما يشجع العينة على الاجابة على أسئلة البحث والمهارة في طرح الاسئلة والاصغاء للاجابة دون تعجب أو استنكار.

**❖ تسجيل المعلومات:**

يجب أن تسجل الاجابات والملاحظات التي يبديها الشخص المعني بالمقابلة ساعة إجراء المقابلة، وأن تسجل نفس الكلمات المستخدمة من قبل الشخص، وان يبتعد الباحث عن تسجيل التفسيرات التي تستند على الاقوال والاجابات الفعلية، أي أن يبتعد عن تفسير معاني العبارات التي يعطيها الاشخاص المعنيين بالبحث بل إن يطلب منهم التفسير، إذا تطلب الامر ذلك، وقد يكون ذلك على النحو التالي:

- تسجيل البيانات والملاحظات الاساسية على مجموعة أوراق معدة مسبقا، حيث تقس الاسئلة إلى مجاميع وتوضع الاجابة أمام كل منها، وكذلك الملاحظات الاضافية التي يحصل عليها الباحث.

- إجراء التواز ن بين الحوار والحديث والتعقيب من جهة، وبين تسجيل وكتابة إجابات المقابلة من جهة أخرى. –

- يستحسن تسجيل الحوار والاجابات بواسطة جهاز التسجيل الصوتي، إذا أمكن ذلك أو سمح بذلك

- إرسال الاجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكلها النهائي إلى الاشخاص والجهات التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة تسجيل المعلومات.[[1]](#footnote-1)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1.اغمين نديرة , 2021/2022 , "تقنيات جمع البيانات ", ص 21/22/23

**المطلب الثاني :مزايا أسلوب المقابلة .**

لاسلوب المقابلات الشخصية كواحد من أساليب تجميع المعلومات عن الوظائف لتحليلها عدد من المزايا , شانها في ذلك شان الوسائل الأخرى المستخدمة لهذا الغرض .فمن ناحية , فان المقابلات الشخصية من اكثر الوسائل المستخدمة للحصول على معلومات دقيقة ومتكاملة عن الوظائف , واستعمالها الواسع يعكس مزاياها العديدة .فالاتصال الشخصي المباشر مع الموظفين يوفر فرصة للمحللين لتوضيح اهداف التحليل الوظيفي, ويساعدهم على اكتساب تفهم الموظفين وتعاونهم وتجاوبهم مع عملية التحليل .كما ان المقابلة تتيح الفرصة للموظف الذي تتم مقابلته توصيل المعلومات بدقة و وضوح , والتعبير عن الاحباطات التي يشعر بها في الوظيفة , وبيان وجهات النظر قد لا تتاح للإدارة الاطلاع عليها عن طريق الوسائل الأخرى .كما توفر المقابلات الشخصية مع الموظفين الفرصة لمعرفة النشاطات والسلوكيات التي يتم اداؤها فعلا , والتي قد لا تكون بارزة . ففي بعض الأحيان يكون هناك عدد من الانشطة الهامة التي تتم بصورة دائمة او متكررة ,او قد تكون هناك اتصالات غير رسمبة لا تظهر في الخريطة الرسمية للمنظمة ,خصوصا اذا تم اجراؤها عن طريق اشخاص مدربين .

**المطلب الثالث :عيوب أسلوب المقابلة .**

من جهة أخرى , فان استخدام المقابلة الشخصية كوسيلة لجمع المعلومات عن الوظائف يثير عددا من المشكلات .ومن اهم تلك المشكلات احتمال عدم دقة المعلومات التي يتم الحصول عليها ,سواءا بسبب التحريف المتعمد, او غير المتعمد الناتج عن سوء الفهم غير المقصود . الى جانب ان كثيرا من الموظفين ينظرون الى التحليل الوظيفي على انه تقويم للاداء يؤثر في المزايا التي يحصلون عليها ، لذلك فانهم يجنحون الى المبالغة في بعض المسؤوليات لتقليل شان من في البعض الاخر .علاوة على ان هذه الوسيلة مكلفة نسبيا ، وتتطلب وقتا كبيرا لا سيما عندما يكون من المطلوب تحليل عدد كبير من الوظائف ...(2)

2.رشيد مازن فارس ،(2018)،**إدارة الموارد البشرية ،**العبيكان للنشر

**الخاتمة :**

في الختام، يمكن القول أن أسلوب المقابلة هو أداة مهمة في البحث العلمي، حيث يوفر للباحث إمكانية جمع بيانات دقيقة وغنية عن الظاهرة التي يدرسها. ومع ذلك، فإن استخدام هذه الأداة يتطلب مهارة وتدريبًا، حيث أن جودة المعلومات التي يتم جمعها تعتمد إلى حد كبير على قدرة الباحث على إجراء المقابلة بشكل فعال.

**قائمة المراجع :**

**1-الكتب :**



2.عامر قنديلحي 2008 بحث علمي و مصادر إستخدام معلومات التقليدية و الإلكترونية دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع عمات

3. فوزي عرابية و آخرون 1977 أساليب بحث العلمي في علوم الإجتماعية و الإنسانية كلية الإقتصاد و تجارة جامعة الأردنية

4. صبحي عبد اللطيف المعروف 1996 أساليب الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي النقابلة الإرشادية ، الملاحظة ، السجل ، و الإختبارات و المقاييس ، دار القدسية بغداد

5-د.احمد نقي، 2021/12/30 ، افانين الخطاب

6-د.غواظني مليكة 2021/12/31 مجلة العلوم الانسانية \_المركز الجامعي علي كافي تندوف \_الجزائر

7. اغمين نديرة , 2021/2022 , "تقنيات جمع البيانات "

8.رشيد مازن فارس ،(2018)،إدارة الموارد البشرية ،العبيكان للنشر

**2- المواقع الالكترونية :**

* + 1. . ادهم,2023, " معايير اجراء المقابلة في البحث العلمي و اهم خصائصها", <https://blog.ajsrp.com>
    2. نصر الدين أيوبي 2013 المدونة الإلكترونية المقابلة مفهومها و أهميتها .

1. [↑](#footnote-ref-1)